

أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة للباحث

م.م. عاشور موسى الفت

وزارة التربية - مديرية تربية الرصافة الثالثة - معهد اعداد المعلمين

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولغرض اختبار فرضيات البحث ، قام الباحث باختبار الفرضية الصفرية من خلال (الضبط الجزئي تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات اختبار القبلي و البعدي) وشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في محافظة بغداد ، وقد تم اختيار عينة البحث (٣٠) طالبة وتم اعداد جلسات ارشادية باستعمال (أسلوب توكيد الذات) على وفق نموذج البرمجة والميزان ، وقد تبنى الباحث نظرية (ولبي) و كانت عدد جلسات البرنامج (٢٠) جلسة ، استغرق زمن كل جلسة (٤٥) دقيقة بواقع جلسنتين اسبوعياً، وتوصل الى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجع ذلك الى تأثير برنامج توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي وبناء على النتائج ، توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يعد الذكاء على نحو عام من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً وارتباطاً بالتحصيل الدراسي والنجاح في المهام التعليمية وغير التعليمية المختلفة ويعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته وطرق قياسه من الامور التي تساعد في فهم العوامل او المحددات الرئيسة للنجاح في الازواح المدرسية والحياتية المختلفة (غرابية ، ٢٠١٠ : ٢). وقد تناول الباحثون انماطاً متعددة للذكاء ومن بينها ما يسمى بالذكاء الروحي الذي لاقى اهتماماً كبيراً من عدد لا بأس به من الباحثين فوجد في نظرية ستيرنبرج (Sternberg 1988) الثلاثية للذكاء ، ان الذكاء الروحي يتضمن بوضوح مزيجاً من القدرات : التحليلية ، والإبداعية ، والعلمية . فالقدرات التحليلية توظف في التفكير الوجودي الناقد وفي انتاج المعنى الشخصي والوعي المتسامي اما القدرات الإبداعية فتستخدم في درجات متفاوتة في جميع قدرات الذكاء الروحي في حين تتضمن القدرات العلمية التطبيقات التكيفية لجميع القدرات مثل الوعي المقصود وحالة توسع الوعي (الربيع ، ٢٠١٣ : ٣٥٣).

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الأفراد، إذ تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية والاجتماعية، ويواجه المراهقون العديد من المطالب والمصاعب في مساعدهم للوصول الى مرحلة الرشد، ولأهمية هذه المرحلة فهناك حاجة ملحة للعناية والرعاية واحد سبلها الإرشاد فإذا تعرضت المراهقة الى ظروف قاسية ولم تشبع حاجاتها الأساسية، وبما ان طالبات المرحلة المتوسطة من المراهقات، لذا وجب الاهتمام بأعدادهن لأنهن جيل المستقبل وتهيئتهن للحياة المعاصرة.

إن أسلوب توكيد الذات يتدرب عليها الفرد وتساعد على عملية التفاعل في العلاقات ما بين الاشخاص وانه يتضمن القابلية على التأسيس والاستمرار وإنهاء المحادثات والالتقاء بالغرباء وتكوين صداقات جديدة .

وقد ارتأى الباحث صياغة المشكلة على نحو الآتي ، هل يؤثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهمية البحث :

تتبع أهمية الذكاء الروحي في كونه موجها في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة خاصة للأشخاص الذين يملكون توازنا ويستطيعون السيطرة على أنفسهم ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة مثل الانتحار بسبب ضغوط الحياة بوصفه حلا أخيرا لمشكلات الحياة، فالشخص الذي يمتلك مستوى عاليا من الذكاء الروحي يمنع نفسه من عمل أي شيء مخالف لأنه يمتلك قلبا نقياً يجعل عقل الإنسان يسيطر على أفعاله (الربيع ، ٢٠١٣ : ٣٥٤).

ويرى برودي Broody ان اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ذات أهمية كبيرة في دراستها ومناقشتها لكونها تشكل إسهاماً كبيراً موضوعاً وتطبيقاً في علم النفس وإنها مصممة لحل مشاكل عملية وتطبيقية (شويخ ، ١٩٨١ : ٣٠).

أكد ايمونز (Emmons,2000) وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الروحي والشخصية، وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي (Emmons , R ,2000:2). ان اكبر المؤسسات التي يعمل فيها الارشاد هي المدرسة ومن اكبر مجالاته مجال التربية وتحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام الطالب بوصفه فردا في حد ذاته وعضواً في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح الفرصة لنمو شخصية الطلاب من جميع جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم (بخاري، ٢٠٠٦ : ٤).

واكدت دراسة ريز واخرين (Rees ,Et. al ,2011) الحساسية التفاعلية والذكاء الروحي لدى المراهقين على طلبة الثانوية في مدينة واشنطن إذ اظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الحساسية التفاعلية والذكاء الروحي لدى المراهقين وتمتع المراهقين بالذكاء الروحي كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح المراهقين في الحساسية التفاعلية (Rees ,Et al ,2011: 150-160).

ان عملية الارشاد هي وسيلة لتعديل السلوك قد حددت اهدافها الاساسية على اساس التدخل الوقائي والعلاجي والانمائي لتحسين اداء الانسان والوصول به الى افضل مستوى للتوافق وتحسين ظروف الحياة (غباري، ١٩٨٩ : ٢٠٨).

وتبرز اهمية البحث بان الدراسة الحالية تعد خطوة على طريق البحث العلمي للاهتمام بواقع الذكاء الروحي ،فالذكاء الروحي يطور حياة الفرد ويعد بمنزلة كفايات ومهارات قابلة للتطوير (Dulewicz&Higgs,2000: 341-371) وبالتالي يمكن تطويره وتنميته، فما يستطيع الفرد أن يفعله اليوم بمساعدة الآخرين فانه سيكون قادراً على فعله مستقبلاً، إذا ما وجد الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده لامتلاك القدر المناسب من مهارات الذكاء الروحي التي تمكنه من تطوير علاقات اجتماعية بناءة والعيش بسلام مع الآخرين ، وذلك لأن الاهتمام بالطلبة هو اهتمام بحاضر العلاقات الاجتماعية التي ينعكس تأثيرها على الواقع المستقبلي لهم كأفراد ، لذا تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الذكاء الروحي في حياة الطلبة وتأثيره في النمو الروحي وبناء الشخصية في حياتهم المستقبلية.

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي تعرف أثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي.

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق الأسلوب .

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق الأسلوب.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد (الكرخ / الرصافة) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

تحديد المصطلحات:

أولاً : أسلوب توكيد الذات Self – Assertion

عرفه كل من:

* رامز ٢٠٠٦ : القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بدرجة عالية من الصحة النفسية والفاعلية، والتوكيدية ليست مجرد مهارات اجتماعية للتعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية للفرد بل لها معاني أخرى منها مهارة التصرف بحكمة وفق ظروف ومتطلبات كل موقف (رامز، ٢٠٠٦: ٣).

* جون ثن ٢٠٠٧ Jonathan: هو القدرة على التعبير عن المشاعر والآراء والمعتقدات بصورة مباشرة وبحرية وبصدق دون الاعتداء على آراء الآخرين. (Jonathan,2007:3) اما التعريف الاجرائي لتوكيد الذات:

أسلوب ارشادي يتضمن مجموعة من الفعاليات يهدف الى تحقيق أهداف سلوكية لتنمية الذكاء الروحي لدى الطالبات عن طريق عدد من المواقف والأنشطة على شكل جلسات ارشادية.

ثانيا : الذكاء الروحي spiritual intelligence

وعرفه كل من :-

- ايمونز Emmons,2000 :- هو استخدام المعلومات الروحية لتيسير حل المشكلات اليومية.

(Emmons ,R,2000:16) .

- فوجان 2002 Vaughan :- هو القدرة على الفهم العميق للمسائل المتمثلة بنظرة ثابتة لمستويات متعددة من الوعي (Vaughan,2002:16).

- زوهار ومارشال Zohar & Marshal. ٢٠٠٠ :- هو الذكاء الذي يمكننا مناقشة وحل وتقييم مشاكل المغزى والقيمة ، من خلال وضع ادائنا وحياتنا في سياق اوسع واثرى سياق يعطى المغزى اكثر أهمية من الاخر (Zohar ,D & Marshal,I.,2000 :10)

- ناسل Nasel ٢٠٠٤ :- هو الذكاء الذي يشير الى قدرات الفرد وامكانياته الروحية التي تجعله اكثر ثقة واحساسا بمعنى الحياة وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وايجاد الحلول المناسبة لها . (Nasel , D. , 2004: 2)

- ارمن و دراير Amram & Dryer ٢٠٠٧ :- هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية. (Amram,y & Dryer,D.2007 :2)

- وجيلس ورتث, wiggles worth ٢٠٠٦ :- هو القدرة على التصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي للفرد بغض النظر عن الظروف. (Wiggles Worth ,C,2006:2)

التعريف النظري للذكاء الروحي :- هو الذكاء الذي يمكننا من مناقشة وحل المشاكل التي تواجهنا ويجعلنا أكثر ثقة واحساس بمعنى الحياة (الخفاف ، وناصر ٢٠١٢ : ٣٨٤) ، علما ان الباحث تبني تعريف الخفاف ، وناصر ٢٠١٢

التعريف الإجرائي للذكاء الروحي :- يحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب او المستجيبة على مقياس الذكاء الروحي المعد للأغراض هذا البحث

الفصل الثاني

أولا : أدبيات البحث والخلفية النظرية :-

مفهوم الذكاء الروحي :

شغل موضوع الذكاء حيزا كبيرا من اهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ اقدم العصور وقد نشأ مفهوم الذكاء في اطار الفلسفة القديمة ، ثم اصبح موضوعا للدراسة في العلوم البيولوجية والفيزيولوجية وخاصة الفيزيولوجية العصبية وعلوم الوراثة وانتقل اخيرا الى ميدان العلوم الانسانية الحديثة . فقد ظهرت الكلمة اللاتينية *intelligentia* اول مرة على يد الفيلسوف الروماني شيشرون وشاعت هذه الكلمة في الانكليزية والفرنسية *intelligence* وتعني لغويا الذهن *intellect* والفهم *understanding* والحكمة *wisdom* (عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ٢٧٩) . وقد ترجم العرب هذه الكلمة بمصطلح الذكاء على الرغم من ان المصطلح كان له تاريخ طويل في اللغة العربية ابعد من تاريخ "*intelligence*" (رشيد ، ٢٠٠٥:٢١) ومصطلح الذكاء في اللغة العربية هو تمام الشيء وسرعة الفهم ويرجع اصل الكلمة الى القول: ذكت النار ذكورا ، وذكاء ذكاء أي اشتد لهيبها واشتعل ويقال الامر ذاته للشمس والحرب والريح ويقال كذلك ذكا فلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد (الرازي ، ١٩٨٣ : ٢٢٣) .

النظريات التي فسرت الذكاء الروحي :

أولا - نظرية الذكاء المتعدد *Multiple intelligence theory*

طلبت مؤسسة " فان لير " (Bernard van leer ,1979) من جامعة " هارفارد " Harvard القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العملية المهمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وابرار مدى تحقيق هذه الامكانات واستغلالها ، وفي هذا الاطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة ابحاثهم التي استغرقت عدة سنوات قصد استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الامكانات على ارض الواقع ، ولقد تم بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية ، بتمويل من المؤسسة المذكورة وهكذا تم البحث في مجال التاريخ الانساني والفلسفي والعلوم الطبيعية والانسانية . كما نظم لهذا الغرض عدة لقاءات علمية على المستوى الدوري تناولت قضايا تتعلق

بمفهوم النمو في مختلف الثقافات البشرية . اما الباحثون الذين ساهموا في هذه الدراسة الهامة فانهم ينتمون الى تخصصات علمية متنوعة فهناك اولا رئيس فريق مشروع البحث وهو " جيرالد ليسر " Gerald .S. lesser ، وهو مرب وعالم نفس ثم هناك بالطبع " هوارد جاردرن " Gardner H " وهو استاذ لعلم النفس التربوي مهتم بدراسة مواهب الاطفال واسباب غيابها لدى الراشدين الذين حدثت لهم بعض الحوادث التي تسببت في احداث تلف الدماغ . وهناك ايضا في البحث فيلسوف اشتغل في مجال فلسفة التربية وفلسفة العلوم ، وهو " اسرائيل شيفلر " Israel Schaeffer ثم " روبرت لافين " Robert Levine المختص في علم الانثروبولوجيا الاجتماعية والمعروف بأبحاثه في الصحراء الأفريقية والمكسيك حول الأسرة وطبيعية المساعدة المقدمة للأطفال فيها ونجد ضمن الفريق العلمي كذلك عالمة الاجتماع " ميرري وايت " Merry White المختصة في التربية بالمجتمع الياباني ودراسة الادوار التربوية للأفراد في العالم الثالث (الخفاف ، ٢٠١١ : ٣٠-٣١) ، ويشير كاردرن (Gardner,2000) ان للذكاء بناء او تركيبية وله نطاق يعبر عن أنشطة منظمة تتم في اطار ثقافة ما ويمكن التعرف على أي نطاق من خلال استخدام نوع من انواع الذكاء واكد ايضا ان الذكاء يمثل سعة لها محتوى من العمليات الذي يمكن الاستدلال عليه من خلال التفريق بين مصطلح الذكاء intelligence ومصطلح نمط style من خلال ملاحظة الموقف الذي يمر به الفرد او تقييمه من خلاله (الخفاف ، ٢٠٠٩ : ١١) ويشير ارمسترونج (Armstrong, 1994) الى ان كل فرد لديه عدة ذكاءات وليس ذكاء واحدا والفرد يولد ولديه هذه الذكاءات ترتبط ببعضها البعض ونادرا ما تعمل بطريقة مستقلة وانها تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة معقدة للوصول الى حل المشكلات التي تواجه الفرد وانه لا يقرأ ذكاؤه اللفظي مرتفع حيث انه يمتلك حصيلة جيدة من الكلمات ويصف الاشياء ويسرد القصص بطريقة شيقة وممتعة بطلاقة امام الآخرين (Armstrong,1994:11-12) .

ثانيا - نظرية ستيرنبرغ في الذكاء :

قدم ستيرنبرج (١٩٨٥) رؤية ثلاثية جديدة للذكاء الإنساني تفسر الموهبة العقلية بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية ، وتذهب إلى ابعاد مما تقيسه اختبارات الذكاء أو تحصيل . وعلى الرغم من أهمية هذه النظرية وانتشارها في البحث النفسي والتربوي الغربي إلا أن الباحثين في الوطن العربي لم يتعرضوا إليها إلا بطريقة موجزة ومتجزأة .

ويرى ستيرنبرج Sternberg أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعليم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، كما تستخدم في المجال الأكاديمي وهذه المهارات يمكن تشخيصها وتعليمها (جروان ، ١٩٩٩ : ٢٠) ، وقد اعتمد ستيرنبرج في دراسة الذكاء على اساليب معالجة المعلومات وقد توصل الى نظرية اطلق عليها (بنية الذكاء الثلاثية) وتتألف من :

١- المكونات :- ويشير الى العمليات العقلية التي تحدد السلوك عند الافراد وتتألف من ثلاث عمليات عقلية رئيسة هي : العمليات الماورائية ، والعمليات الأدائية ، وعمليات اكتساب المعرفة .

٢- السياقي :- ويشير الى السياق البيئي : الفيزيقي والاجتماعي الذي يحدث فيه السلوك ، ويتجلى في ثلاثة انواع للذكاء هي : الذكاء الأكاديمي ، و الذكاء العلمي ، والذكاء الابتكاري .

٣- الخبرات :- ويتمثل في القدرة على الربط بين الخبرات على اختلافها .

أسلوب توكيد الذات :

يهدف أسلوب توكيد الذات إلى مساعدة المسترشد في ان يكون ما يرغب ان يكون عليه، وان يعبر بحرية عن مشاعره طالما لم يسبب الأذى للآخرين. وخلال عملية تدريب المسترشد على السلوك التوكيدي المناسب والفعال والمعقول يجب عدم تجاهل المعايير الاجتماعية والثقافية.

ان التدريب على أسلوب توكيد الذات تساعد المسترشد على التمييز، لأن المسترشد لا يعرف السلوك التوكيدي المناسب، وتنقصه الفعالية في السلوك أو ان يسلك مسلكاً توكيدياً. والفرد غير التوكيدي يغلب عليه ان يكون غير واع بالعلاقة بين سلوكه وبين مشاعره غير السارة واضطراباته السيكوسوماتية، وهو غالباً يعبر عن اتجاهاته في عبارات يكثر من تردها مثل (لا اريد ان اضغط على الآخرين)، في هذه الحالة من الضروري على المرشد ان يوضح للمسترشد طبيعة العلاقة بين مشاعره نحو ذاته والنقص في السلوك الملائم، ويطلب منه في البداية القيام بأعمال توكيدية بسيطة يزداد من احتمال نجاحه فيها، وأن يقوم قدر كبير من التفاعل بينه وبين المرشد استعداداً لمواجهة الموقف الحقيقي، ويفضل ان يقوم بالسلوك التوكيدي في البداية مع الاشخاص الذين لا يرفضون توكيد المسترشد ويتقبلونه(مليكة ، ١٩٩٤ : ١١٠).

وقد اعتمد الباحث على نظرية ولبى في استعمال أسلوب توكيد الذات وذلك للمسوغات الآتية:

- ١ . تؤكد النظرية على ان السلوك ما هو الا استجابة متعلمة يمكن التخلص منها عن طريق محوها أو تعديلها أو تغييرها.
- ٢ . ان سلوك الانسان في تغير مستمر وهذا التغير ناتج عن عوامل هي (التعلم، والنمو، واعاقة النمو).
- ٣ . تؤكد النظرية اهمية التعلم وتعدده المسؤول عن التغير في السلوك الناتج عن التدريب
- ٤ . تؤكد النظرية امكانية استخدام قوانين التعلم بهدف استبدال استجابة بأخرى، حتى يمكن محو واستبدال الاستجابات الانفعالية غير المرغوب فيها.
- ٥ . تؤكد النظرية أن السلوك يقوم على السببية.
- ٦ . يستطيع الفرد اكتساب الخبرات خلال مدة حياته، اي انها لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة.

الفصل الثالث

أولاً: التصميم التجريبي :

- لغرض اختبار فرضيات البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي . بعدي) وقد صمم على وفق الخطوات الآتية:
- ١- اختيرت (٣٠) طالبة عينةً لموضوع البحث ممن حصلن على أقل الدرجات في مقياس الذكاء الروحي بعد إجراء الاختبار القبلي.
 - ٢- وزع أفراد العينة بصورة عشوائية الى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
 - ٣- إجراء التكافؤ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات.
 - ٤- استخدم أسلوب توكيد الذات مع المجموعة التجريبية، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة.
 - ٥- إجراء اختبار بعدي لمعرفة الفروق ودلالاتها بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ثانياً: مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث :

١ . مجتمع الطالبات :

طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ والبالغ عددهن (٨٠٢٥٠) طالبة موزعات على مديريات التربية الستة

٢- عينة البحث :

- تم تحديد عينة التجربة بطالبات الصف الثاني متوسط مدرسة المحمرة للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة قصدياً وذلك للأسباب الآتية:
- أ- طالبات الصف الاول المتوسط في مرحلة انتقالية بين الابتدائية والمتوسطة، وبين مرحلتين الطفولة والمراهقة .
 - ب- صعوبة تطبيق التجربة على طالبات الصف الثالث متوسط وذلك لكونهن يخضعن لاهتمام كبير من المدرسة وذلك لتهيئتهن لأداء الامتحان الوزاري .
 - ج- روح التعاون والمساعدة التي ابدتها ادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية في تهيئة الظروف وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق البرنامج
- ٣- اختيار العينة:

قام الباحث بالخطوات الآتية لاختيار عينة البحث:

- ١- تطبيق مقياس الذكاء الروحي على طالبات الصف الثاني .
- ٢- اختيار (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على درجات اقل من الوسط الفرضي على المقياس وتراوحت درجاتهن بين (٣٩-٧٨) وكن اقل الطالبات اللواتي حصلن على درجات المقياس.

٣- وزعت الطالبات على نحو عشوائي الى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة.

ثالثاً: أدوات البحث

أداة البحث :

من اجل قياس متغير الذكاء الروحي ، فقد تبنى الباحث مقياس الذكاء الروحي الذي أعده ((الخفاف و ناصر، ٢٠١٢)) للطلبة الجامعيين و المتضمن (٦٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس و القياس والتقويم وكم موضح في ملحق (١) ،علما ان المجالات هي :

أ . الوعي: الحالة العقلية التي يمتاز بها الانسان بملكات المحاكمة و الذاتية الاحساس بالذات subjectivity ، و الادراك الذاتي self-awareness ، والحالة الشعورية sentience ، والحكمة او العقلانية sentience ، والقدرة على الادراك الحسي perception . لا علاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له لاستعمال مجموعة متنوعة من الممارسات لتطوير وصقل الوعي و الروح ومنها التأمل ، والصلاة ، والحدس ، و الصمت ، و الاحلام و يتكون من (١٢) فقرة .

ب . الحقيقة : قدرة الفرد على العيش بقلب وعقل منفتحين مع تقلب الاخرين و المحبة لجميع الخلق كل كما هو ومنهم الأشخاص السليبيون و تعرف الحقائق بالقلب ،بالعاطفة، عندما يكون الشعور حيا ، كما تعرف الحقائق بالفطرة . مزيج من العقل والقلب . ويتكون من (١٢) فقرة.

ج . النعمة: القدرة على العيش في طريق مستقيم وواضح مع اظهار الحب الإلهي و الثقة في الحياة التي تستند على اساس الامتتان ، والجمال ، والحيوية و الفرح فضلا عن النظرة المتفائلة التي تستند الى الايمان والثقة وتتكون من (١٢) فقرة .

د . التفوق : تجاوز الذات الانبي وصولا الى الكمال و رعاية العلاقات مع المجتمع و تمتع بالمحبة و الكرم العاطف و الاحترام و الرحمة و الاستفادة من منظور رؤية الكمال و الوحدة والترابط بين التنوع و التمايز يتكون من (١٢) فقرة .

هـ . المعنى: اكتشاف الأهمية والمعنى من الأنشطة اليومية من خلال الشعور بالهدف و الدعوة الى خدمة ومواجهة الالم و المعاناة ويتكون من (١٢) فقرة .

صلاحية الفقرات :

لغرض تعرف مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثيلها للصفة المراد قياسها، فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الأولية على (١٠) خبراء متخصصين في مجال القياس والتقويم، والعلوم

النفسية والتربوية، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه ووضع التعديلات التي يرونها مناسبة. كما موضح في ملحق (١).

* وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق للإجابة :

لغرض تعرف مدى وضوح تعليمات المقياس و وضوح الفقرات لغة ومحتوى لدى المستجيبات، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالبة من متوسطة جرير (يجب ان لا تقل هذه العينة عن ٢٠ فرداً) (ابو علام، ١٩٨٧، ١٦٩) وقد اتضح من هذا الاجراء ان التعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة. وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح ما بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة.

تصحيح المقياس :

صحح المقياس على أساس إعطاء اوزان تتراوح من (١ ، ٣) لبدائل الاستجابة، ولما كان عدد فقرات المقياس (٣٩) فقرة، فإن أعلى درجة للمقياس تساوي (١١٧) وأدنى درجة فيه تساوي (٣٩) درجة علماً أن المتوسط الفرضي يساوي (٧٨).

الصدق الظاهري Face Validity :

يعد الصدق احد المؤشرات الرئيسة التي يجب ان يتصف بها المقياس الجيد، و وسيلة للحكم على مدى صلاحية المقياس.

ويعني الصدق: قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وعلى الرغم من حداثة المقياس واعداده على البيئة العراقية الا ان الباحث وجد من الافضل اعادة عرضه على مجموعة من الخبراء واجراء التعديلات اللازمة مثل:-

١ - الحكم على مدى ملائمة التعليمات والبدائل .

٢ - اجراء التعديلات اللازمة من الحذف والدمج والاضافة.

٣ - صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى قياسه للذكاء الروحي. وبعد الاطلاع على آراء الخبراء تبين ان المقياس صالح للاستخدام على عينة البحث باتفاق الخبراء بنسبة ١٠٠%.

ثبات المقياس Reliability :

ويقصد به ان يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها، ويقاس هذا الثبات احصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المرة الاولى والدرجات في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل ان درجة ثباته كبيرة.

وجد ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار على عينة بلغ عددها (٥٠) طالبة وبعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الاول، إذ انه يجب ان لا تتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق والتطبيق الثاني للمقياس مدة الأسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨١) وتشير هذه النتيجة الى ثبات عال للمقياس وهو معامل جيد (Marshall, 1972: 104)

رابعا: التكافؤ بين المجموعتين:

أ. درجات الطالبات على مقياس الذكاء الروحي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين على هذا المتغير استخدم اختبار مان - وتي للعينات المتوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين درجات العينة عند هذا المتغير وقد تبين ان المحسوبة تساوي (٨٣,٥) وهي غير دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك لم يظهر فرق دال احصائيا بين المجموعتين على هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان ومتجانسة إجابتهما على المقياس والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

التكافؤ في متغير درجات مقياس الذكاء الروحي لأفراد المجموعتين: الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة U مان وتي المحسوبة	قيمة U مان وتي الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
ضابطة	١٥	٢٠٣.٥	٨٣.٥	٧٠	غير دالة
تجريبية	١٥	٢٦١.٥			

ب. العمر: تم مكافأة العمر بحسب الاشهر بالنسبة الى الطالبات ، واستخدم اختبار مان - وتي اذ كانت القيمة المحسوبة (١٠٢,٥) والقيمة الجدولية (٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) غير دالة احصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

التكافؤ في متغير العمر لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة U مان وتي المحسوبة	قيمة U مان وتي الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
ضابطة	١٥	٢٤٢.٥	١٠٢.٥	٧٠	غير دالة
تجريبية	١٥	٢٢٢.٥			

ج. ترتيب الطالبة بين أخواتها

لغرض معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير ترتيب الطالبة بين اخواتها استخدم اختبار سمير نوف-كولموجروف اذ كانت القيمة المحسوبة (٠.٥٤٧) غير دالة

، لأنها اصغر من القيمة الجدولية (١.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي لا يوجد فرق بين المجموعتين تبعا لترتيب الطالبة بين اخوتها الجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

تكافؤ الطالبات في متغير ترتيب الطالبة بين أخواتها

المجموعة	العدد	الترتيب					قيمة K سميير نوف المحسوبة	قيمة K سميير نوف الجدولية	مستوى دلالة (٠.٠٥)
		١	٢	٣	٤	٥			
ضابطة	١٥	١	٢	٣	٤	٥	٠.٥٤٧	١.٣٦	غير دالة
		٥	٣	٢	٣	٢			
تجريبية	١٥	٢	٣	٤	٢				

أسلوب توكيد الذات Self – Assertion :

بُني البرنامج الإرشادي على وفق نموذج التخطيط (البرمجة والميزانية) ويعد هذا النموذج أحد الأساليب الإدارية الفعالة في التخطيط إذ يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفعالية بأقل التكاليف (الدوسري، ١٩٨٥ : ٢٤٢).

خطوات التخطيط بناءً على هذا النموذج هي:

أولاً- تحديد الحاجات :

حددت حاجات الطالبات من خلال إجابتهن على مقياس الذكاء الروحي، إذ تم ترتيب فقرات المقياس ترتيباً تصاعدياً بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة .

ثانياً- تحديد الأولويات :

حددت الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تصاعدياً (كما هو موضح سابقاً) إذ عُدَّت الفقرة التي حازت على وسط مرجح (٢) فما دون، ووزن مثوي (٠.٤٣) هي بمنزلة حاجة تؤدي إلى تدنٍ في الذكاء الروحي لدى الطالبات وقد تبين أن هناك (١٨) فقرة.

وقد حولت هذه الحاجات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية وقد وضعت الحاجات (الفقرات) التي لها علاقة بالموضوع نفسه في الجلسة الإرشادية نفسها، وقد تم عرضها على عدد من المختصين في مجال الإرشاد النفسي (ملحق) لإبداء آرائهم حول صلاحيتها نحو ما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

تحويل المشكلات إلى مواضيع للجلسات الإرشادية وحسب أولوياتها

ت	المشكلة	موضوع الجلسة
١	أتحكم في أفكاري ومشاعري عندما اعمل أو أتحدث مع الآخرين	تنظيم الأفكار
٢	اشعر بالحرية حتى لو اتبحت لي خيارات قليلة	حرية الرأي
٣	الصدق والتالف وقبول وجهات النظر المعارضة هي مبدئي في الحياة	اساليب المناقشة
٤	ادراكي بان الحياة لا تسير على وتيرة واحدة يجعلني قادرا على مواجهة المشكلات	تبادل الآراء

اليومية		
٥	انصت جيدا لكل ما يقال وما لا يقال	التسامح
٦	اقوم باداء طقوس شخصية يومية كالصلاة والتأمل لتساعدني في تحقيق التوازن في حياتي	القناعة
٧	استعين بالأماكن والأشياء التي تذكرني بحكمة الخالق وعظمته	تحمّل المسؤولية
٨	اقبل نفسي كما هي بكل مشاكلها وقبورها	الاستقرار النفسي
٩	اعتمد على الثقة والإيمان العميق بالله عند مواجهتي مشكلات الحياة اليومية	الصدق
١٠	أحاول اكتشاف نقاط القوة والضعف التي بداخلي	الصرامة
١١	حتى في وسط الصراعات والاختلافات ابحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر	قوة الإرادة
١٢	يزاد شعوري بانني شخص فعال ومؤثر عند تقديمي العون للآخرين وتلقي المساعدة والعناية منهم	طلب المساعدة
١٣	التزامي بمبادئ وأخلاقي سبب في عدم وصولي للنجاح الذي ارجوه	الدافعية
١٤	اشعر ان ما افعله يفيد حياتي اليومية	الاتزان النفسي
١٥	انا مستبصر بحقيقة ذاتي التي اعترف من داخلي بصحتها	اتخاذ القرار
١٦	عملي يوافق أهدافي العليا	الثقة بالنفس
١٧	أعيش في انسجام مع الكون والطبيعة مما يدفعني الى التصرف بدقة وسلاسة	مشاهدة الاخرين في النشاطات
١٨	أعبر عن نفسي بشكل مبدع	الصحة النفسية

ثالثاً- تحديد الأهداف :

قد حُدد الهدف العام من البرنامج : تنمية الذكاء الروحي لدى الطالبات باستخدام أسلوب توكيد الذات ولتحقيق ذلك تم تحديد أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية تلائم موضوع الجلسة .

رابعاً- تحديد النشاطات والفعاليات التي تحقق الأهداف :

لقد تم الاستعانة في إعداد محتوى الجلسات الإرشادية من النشاطات والفعاليات بالمصادر الآتية:

- ١ . الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي اعتمدت البرامج الإرشادية.
 - ٢ . الاطلاع على الاطر النظرية التي وضحت أسلوب توكيد الذات.
 - ٣ . مناقشة عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والإفادة من خبراتهم.
- وقد حدّد الجلسات الإرشادية ب (٢٠) جلسة إرشادية بواقع جلستين في الأسبوع، وتستغرق كل جلسة (٤٥) دقيقة، وقد استخدم عدد من النشاطات (الفنيات) على وفق أسلوب توكيد الذات وهي:

١ -تنطيق المشاعر :

هذا الأسلوب من شأنه أن يعلمَ المسترشد كيف يزيد من حريته الانفعالية والتلقائية وقدرته على توكيد الذات، ويعد من أهم الأساليب فعالية لأنه يساعد ويعودَ المسترشد على التعبير عن مشاعره وانفعالاته بطريقة تلقائية ويحولها الى كلمات صريحة ومنطوقة وبنحو مسموع، على أن يكون هذا التعبير في حالات الانفعالات المختلفة سواء أكانت تتعلق بإبداء الحب، أو الرغبة، مثل (انني احب هذا الشيء، أو انه جميل...الخ) أو عدم الرغبة مثل (انني لا أرغب في سماع هذا الموضوع... الخ) (Schwitzgebel & Kolb, 1974: 225).

٢ - التعبير الحر عن الرأي وتأكيده الآنا:

وهو إظهار المشاعر الحقيقية للمسترشد بدلاً من الموافقة على كلام الآخرين دائماً، وهذا الأسلوب يشجع المسترشد التعبير عن نفسه مستخدماً كلمة (انا) للتعبير عن تأكيد الذات. فدور المرشد مساعدة المسترشد في اظهار مشاعره الحقيقية بدلاً من الموافقة وإبداء المعارضة في نحو واضح، وان الهدف منها هو الحرية الانفعالية، فيقوم المرشد في بداية التدريب، بتدريب المسترشد باستخدام كلمة انا وذلك لتدريبه على تأكيد الذات بأكبر قدر ممكن مثلاً (انني ارى، أو باعترافي، أو انا سمعت، انا شاهدت... الخ) (Schwitzgebel & Kolb, 1974 : 227).

٣ - التدريب على إحداث الاستجابات البدنية الملائمة :

يشمل التدريب على توكيد الذات، السلوك غير اللفظي مثل الاتصال بالعين من خلال النقاء العيون مباشرة بالأفراد الذين نتحدث معهم، وحركات الجسم والقامة والتعبيرات الوجهية، وكذلك السلوك اللفظي مثل نغمة الصوت ونبرته وحجمه ومضمونه، بحيث يكون الصوت قاطعاً مسموعاً واثقاً، ومن المهم ان تكون تعبيرات الوجه ملائمة للمشاعر ولمحتوى الكلام مثل مشاعر الاهتمام الايجابية والغضب البناء والاستجابات اللفظية في المواقف المختلفة (مليكة، ١٩٩٤ : ١١٢).

٤ . التصعيد :

يستخدم التصعيد مع الأشخاص الذين يجدون أنفسهم غير قادرين على مواجهة الصراع أو التحدي ونقص بالثقة بالنفس، هذه الفنية تستخدم لزيادة ثقة المسترشد بنفسه، وتساعد في تعلم بعض مهارات التواصل و ان يسلك بثقة وان يتواصل مع أفكاره ومشاعره بنحو اكثر فاعلية. يقوم المرشد بتدريب المسترشد على تصعيد الاستجابة من خلال تدريبه على ذلك .

(Mc Fall & Mars ton 1980: 70).

٥ . التأكيد السلبي:

تستخدم هذه المهارة في تدريب المسترشد على الاعتراف بالخطأ، عندما يقوم المسترشد بارتكاب خطأ ما يستحق اللوم والنقد عليه من زميل أو رئيس عمل أو الاسرة .. الخ ، يدرّب المسترشد على الاعتراف بالخطأ وان يتقبل لوم ونقد الآخرين له، وموضحاً لهم بأنه فعل ذلك من دون سوء نية ولا يعني هذا بأنه سيء . (ابراهيم، ١٩٩٤ : ٢١٣).

٦ . التعمية:

تستخدم هذه المهارة في تدريب المسترشد على تلقّي نقد الآخرين أو هجومهم بطريقة هادئة، من دون ان تتحول الى القلق أو العدوان أو الانسحاب وبالتالي لا تدعم سلوك الناقد الذي قد يستخدم النقد كلما اراد الاثارة الانفعالية.

فيتم تدريب المسترشد على كيفية معاملة الشخص الذي ينتقد أشياء هي من شأنك انت، تقول له: انك على حق في ما تقول، ولكن بطريقة توضح بأن موافقتك لا تعني موافقة حقيقية على محتوى ما يقوله، بقدر ما تعني انك غير مستعد لتبادل الحوار أو الحكم على موضوع هو من شأنك انت فحسب . (ابراهيم، ١٩٩٤ : ٢١٤).

٧ . التساؤل السلبي:

تستخدم هذه المهارة لإنهاء الخلافات المنفرة مع الأصدقاء والأشخاص الأعزاء والمهمين فيتم تدريب المسترشد على هذه المهارة بأن يستجيب للنقد واللوم الذي يوجه له، وان تقسح له المجال وتساله عن الاسباب والانتقادات التي سببت له الضيق، الى ان ينتهي من سرد كل الجوانب التي يأخذها عليك، وعندئذ ابدأ بتلخيصها واشكره على اهتمامه، وانك ستكون سعيد اكثر في المستقبل اذا ما صارحك باي مأخذ قد يحدث منك عفواً (ابراهيم، ١٩٩٤ : ٢١٥).

٨ . اداء الدور:

تستخدم فنية اداء الدور لزيادة قدرة المسترشد على مواجهة الإحباط والعجز في المواقف الاجتماعية ومواقف الحياة كافة، وتعلم المهارات الاجتماعية التي تتطلبها العلاقات بالآخرين وبالتالي توقعاته عنها. وكذلك تستخدم فنية اداء الدور في تدريب المسترشد على مواجهة الخوف من الفشل والتحكم في الغضب وتجنب الاندفاعات من خلال تمثيل الدور قبل حدوثه مع المسترشد، عن طريق اثاره مواقف في جلسات ارشادية (ابراهيم، ١٩٩٤ : ٢١٦ - ٢١٨).

٩ . التعزيز :

ومن العوامل التي تزيد من فاعلية التعزيز فورية التعزيز فكلماً قدم التعزيز بعد السلوك أو الاستجابة مباشرة كان ذلك ادعى الى تدعيم هذه الاستجابة ونادراً ما يؤدي استخدامها الى

الاشباع، وايضا ثبات التعزيز بمعنى ان يستمر التعزيز لمدة كافية حتى يثبت السلوك و يقوى فعلى المرشد ان يعزز السلوك حتى يصبح كأنه عادة (عمر، ١٩٩٢: ٢٦٠).

١٠. التغذية الراجعة:

عندما يتشكل سلوك الفرد تدريجياً يجب تزويده بتغذية راجعة فورية عن أدائه بطريقة ايجابية ، والتغذية الراجعة تعبير لفظي مباشر يقال لأفراد المجموعة بعد الاستجابة الصحيحة ، يتضمن الثناء على المسترشد عند انتقان الاستجابة المرغوب فيها مباشرة (الخطيب ١٩٩٥: ٦٤).

خامساً . تقويم النتائج :

إذ يتم في نهاية كل جلسة، وذلك لمعرفة مدى فهم افراد المجموعة لما دار في الجلسة من خلال اجراء تلخيص لمحاورها واطهار أهم النقاط الايجابية والسلبية فيها .

سادساً. التدريب البيئي :

إعطاء فرصة لتجربة سلوك المتعلم حديثاً في مواقف حياتية واقعية تواجهه والتي تؤدي نتائجها الى تشجيعه ، واحساس المسترشد بقيمته واهميته الذاتية مما يساعد في المضي اكثر في المشاركة بالبرنامج الارشادي (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٣٩).

التقويم النهائي :

ويتمثل بتحديد مدى التغير الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس الذكاء الروحي البعدي وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الارشادي.

صدق الجلسات :

عرض الجلسات على وفق أسلوب توكيد الذات على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) لإبداء آرائهم حول: مدى ملائمة عنوان الجلسة و البرنامج للهدف الرئيس للبحث. مدى ملائمة استراتيجية توكيد الذات للبرنامج.

قد تم اجراء التعديلات اللازمة على وفق آراء الخبراء إذ اصبح الجلسات جاهزا للتطبيق بشكل نهائي. وفيما يلي عرض نموذج من الجلسات الارشادية:

الموضوع	اساليب المناقشة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	- تعرف مهارات الإتصال. - تعرف طريقة المحادثة والإصغاء ونبرة الصوت عند التحدث مع الآخرين. - تدريب الطالبات على اساليب المناقشة. - تدريب الطالبات على تقبل نقد وآراء الآخرين.
الاهداف العامة	- تعرف طريقة المحادثة والإصغاء ونبرة الصوت عند التحدث مع الآخرين.

الاهداف الخاصة	- تدريب الطالبات على أساليب المناقشة. - إكساب الطالبات مهارات الاتصال وتمكينهن من إتباع هذه المهارات في حياتهن اليومية.
الاستراتيجيات	التعمية - التعبير الحر عن الرأي وتأكيد الأنا - التدريب على الاستجابة البدنية الملائمة - أداء الدور
الانشطة المقدمة	- مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة وتكريم الطالبات اللاتي انجزن الواجب على نحو جيد. - يعرض الباحث للطالبات ما هي مهارات الاتصال. - تدريب الطالبات على كيفية المناقشة والحوار مع الآخرين. - تدريب الطالبات على تقبل نقد الآخرين بكل هدوء ورحابة صدر. - تدريب الطالبات على كيفية استخدام الاستجابات البدنية الملائمة للمناقشة. - يختار الباحث موضوعاً للمناقشة. - توزيع نشرة ارشادية بعنوان (اساليب المناقشة).
التقويم البنائي	- فسح المجال للطالبات بالمناقشة للتعبير عن آرائهن حول الجلسة باستخدام اساليب المناقشة ومهارات الإتصال - تلخيص الجلسة الارشادية مع تحديد الايجابيات والسلبيات
التدريب البيتي	- يطلب الباحث من الطالبات كتابة موقف تستطيع فيه ان تناقش الآخرين، وما المهارات التي تستخدمها.

الجلسة الثالثة: ادارة الجلسة

- متابعة التدريب البيتي وتقديم الشكر للطالبات اللاتي فمن بانجاز التدريب على نحو جيد وحث الطالبات اللاتي لم ينجزن التدريب البيتي على ادائه.
- يقوم الباحث بتعليق مجموعة من النشرات الجدارية متضمنة المواضيع التي ستطرح اثناء الجلسة على نحو متسلسل وهي:

(كيف نحاو وناقش الآخرين، مهارات الاتصال، السبل التي تساعدنا على تقبل رأي الآخرين)

- يقوم الباحث بتناول محاور الجلسة بالشرح والتوضيح .
- يقوم الباحث بطرح موضوع للمناقشة يختلف في الرأي حوله مثلاً (تحديد موعد امتحان مادة الرياضيات)، ويشاركهن بالمناقشة، فاسحاً المجال لهن بالتحدث بحرية وتلقائية، مؤكداً لهن اهمية استخدام اساليب المناقشة البناءة فيما بينهن، مع تقديم الثناء للطالبات اللاتي يستخدمن أساليب المناقشة بشكل جيد، مع تقديم تغذية راجعة لهن.

- تدريب الطالبات على تقبل نقد الآخرين بكل هدوء ورحابة صدر، مع تدريبهن على مناقشة الشخص الناقد بلا أي انفعال أو عدوانية أو هجوم أو انسحاب، مع حرص الباحث على غرس الثقة بقدرتهن على ذلك. مع تشجيعهن على مناقشة الآخرين آرائهم والأخذ بالرأي الصحيح وعدم التعصب لآرائهن.

. يقوم الباحث باستخدام اداء الدور في تدريب الطالبات على كيفية استخدام التعابير الوجهية والكلامية المناسبة وتأكيد أهمية مستوى الصوت حتى يكون على نحو مسموع وواضح وأيضا تأكيد ضرورة النظر الى الأشخاص الذين نتحدث معهم، وأيضا تدريبهن على الكيفية التي تكون عليها هيئة الجسم حتى توحى بثقة الفرد بنفسه وأيضا تأكيد حركات الجسم في اثناء المناقشة حتى لا تؤدي الى اثاره الطرف الآخر.

- . يطلب الباحث من الطالبات القيام باستخدام الاستجابات البدنية ومهارات الاتصال في المناقشة.
- . يقوم الباحث بتقديم الشكر والثناء للطالبات اللاتي قمن بأداء التدريب على نحو جيد.
- . يقوم الباحث بتوزيع بطاقة ارشادية (فولدر) بعنوان اساليب المناقشة يتضمن محاور الجلسة.
- . اجراء مناقشة حول اهم ما دار في الجلسة ويتم من خلالها تشخيص السلبيات والايجابيات في الجلسة.
- . يطلب الباحث من كل طالبة كتابة موقف قامت به الطالبة بمناقشة موضوع ما باستخدام اساليب المناقشة.

الوسائل الإحصائية

- استخدم الباحث في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية :-
- ١- اختبار مان وتني : استخدم للتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير مقياس الذكاء الروحي ، ومتغير العمر للطالبات، واستخدم لمعرفة دلالة الفروق لمستوى بالذكاء الروحي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق التجربة (عودة والخليلي، ١٩٩٨ : ٤٤٥).
 - ٢- اختبار (سمير نوف - كولموجروف) : استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التسلسل الولادي للطالبات (حسن ، ٢٠١٣ : ٢٠٧).
 - ٣- اختبار ولكوسن: استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمستوى الذكاء الروحي للمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وللمجموعة التجريبية قبل تطبيق التجربة وبعدها (توفيق، ١٩٨٥ : ١٠٦).
 - ٤- الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط: استخدم الاختبار التائي لتعرف دلالة معاملات الارتباط (عودة والخليلي، ٢٠٠٠ : ٣٠٥).
 - ٥- معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب معامل ثبات مقياس الذكاء الروحي (فيركسون، ١٩٩١ : ١٤٥)، الوسط المرجح والوزن المثوي : استخدم لترتيب فقرات المقياس ترتيباً تصاعداً.

الفصل الرابع

عرض النتائج :

سوف تعرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق فرضيات البحث المبينة في الفصل الاول على نحو الاتي:

١- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الروحي.
ولاختبار صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار ولكوسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي إذ ظهر أن القيمة المحسوبة التي تساوي (٥,٥٥) غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية اي لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة قبل تطبيق التجربة وبعده لأنهم لم يتلقوا أي تدريب او ممارسة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القيم الإحصائية لاختبار ولكوسن لدرجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق التجربة وبعده وفروق الدرجات ورتبها

درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق	الرتب	الرتب ذات الاشارة الاقل عددا	قيمة و المحسوبة	قيمة و الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٥٨	٥٤	٤ +	١٢.٥	١٢.٥	٥٥.٥	٢٥	غير دالة إحصائياً
٥٦	٥٦	صفر	-				
٦٨	٦٤	٤+	١٢.٥	١٢.٥			
٦٠	٦١	١-	١-				
٥٧	٥٩	٢-	٦-				
٦٠	٦٢	٢-	٦-				
٦٢	٦٠	٢+	٦+				
٦٠	٦٢	٢-	٦-				
٦٨	٦٤	٤+	١٢.٥	١٢.٥+			
٥٤	٥٨	٤-					
٦٤	٦٢	٢+	٦+				
٥٩	٥٧	٢+	٦+				
٥٧	٥٩	٢-	٦-				
٦٢	٦٤	٢-	٦-				
٦٠	٦٢	٢-	٦-				

٢- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى على مقياس الذكاء الروحي بعد تطبيق التجربة الإرشادي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى إذ ظهر ان القيمة المحسوبة التي تساوي (صفر) هي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق التجربة الإرشادي وبعده الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وفروق الدرجات ورتبها

درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدى	ف بعدى - قبلي	الرتب للفرق	الرتبة ذات الاشارة الاقل عددا	قيمة و ولكوكسن المحسوبة	قيمة و ولكوكسن الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
٦٨	٥٢	١٦+	١٤.٥+	صفر	صفر	٢٥	دالة احصائياً
٧٠	٥٤	١٦+	١٤.٥+				
٦٤	٥٦	٨+	٥+				
٦٢	٤٨	١٤+	١٣+				
٦٠	٥٠	١٠+	٧+				
٥٧	٤٦	١١+	٨.٥				
٦٢	٥٠	١٢	١١+				
٥٦	٥٢	٤+	٢+				
٦٤	٥٣	١١+	٨.٥				
٥٩	٤٧	١٢+	١١+				
٥٨	٤٩	٩+	٦+				
٥٦	٤٤	١٢+	١١+				
٦٤	٥٨	٦+	٣.٥+				
٧٢	٦٦	٦+	٣.٥+				
٦٨	٥٦	٣+	١+				

٣- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الروحي . ولاختبار صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار مان ونتي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إذ ظهر ان القيمة المحسوبة التي تساوي (٣٥,٥) هي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق التجربة الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، الجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ورتب هذه الدرجات

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة U المحسوبة	قيمة U الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة			
١	٥٤	١١.٥	٥٢	٨.٥	٣٥,٥	٧٠	دالة احصائياً
٢	٥٦	١٣,٥	٥٤	١١,٥			
٣	٦٤	٢٧	٥٦	١٣,٥			
٤	٦١	٢١	٤٨	٤			
٥	٥٩	١٨,٥	٥٠	٦,٥			
٦	٦٢	٢٣,٥	٤٦	٢			
٧	٦٠	٢٠	٥٠	٦,٥			
٨	٦٢	٢٣,٥	٥٢	٨,٥			
٩	٦٤	٢٧	٥٣	١٠			
١٠	٥٨	١٦,٥	٤٧	٣			
١١	٦٢	٢٣,٥	٤٩	٥			
١٢	٥٧	١٥	٤٤	١			
١٣	٥٩	١٨,٥	٥٨	١٦,٥			
١٤	٦٤	٢٧	٦٦	٢٩			
١٥	مجموع الرتب	٣٠٩,٥	مجموع الرتب	١٥٥,٥			

تفسير النتائج ومناقشتها:

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث ظهر أنّ هناك فروقاً دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وبين المجموعة التجريبية نفسها قبل تطبيق التجربة وبعده إذ ان المجموعة التجريبية قد دُرِّبت على أسلوب توكيد الذات في حين لم تُدرب المجموعة الضابطة عليها لذلك ظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية دون الضابطة وهذا يدل على اثر التدريب في أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، إذ طرأ تحسن على سلوك الطالبات (المجموعة التجريبية)، وكذلك يمتزج بالقناعة والرضا واصبح أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهن على نحو لائق وبصوت مسموع، فإنهن أستطعن ان يتعلمن من خلال البرنامج توكيد ذواتهن وكيفية التعبير عن مشاعرهن وآرائهن على نحو لائق حتى لا يسبب للآخرين اي اذى أو عدوان. وهذا يوافق ما جاءت به نظرية (ولبي)، التي تؤكد ان السلوك ما هو الا استجابة متعلمة يمكن التخلص منها عن طريق محوها أو تغييرها أو تعديلها، و تؤكد النظرية اهمية التعلم وتعدّه المسؤول عن التغيير في السلوك الناتج عن التدريب حتى يمكن استبدال استجابة بأخرى، حتى يمكن محو واستبدال الاستجابات الانفعالية غير المرغوب فيها (العزة، وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٩١)، ويؤكد ولبي انه بالإمكان تدريب الفرد ومساعدته للتعبير عن نفسه والمطالبة بحقوقه وذلك من خلال إظهار الاستجابات التوكيدية المناسبة التي تعزز مكانة ذاته في نظر صاحبها، ونظرة الآخرين من حوله وايضاً تجعله اكثر اعتزازاً وثقة بنفسه ورضى عنها، وستكون لديه القدرة على ان يظفر بإنجازات اجتماعية وينال رضا اكبر من الحياة ويعتز بنفسه ويحقق اهدافه المهمة (رامز، ٢٠٠٦: ٣)

ان نتائج البحث الحالي قد توصلت الى ان هناك فروقاً دالة احصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وبين المجموعة التجريبية نفسها قبل تطبيق التجربة وبعده إذ ان المجموعة التجريبية قد دُرِّبت على أسلوب توكيد الذات وهذا يدل على اثر التدريب على أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهذا موافق مع نتائج دراسة كل من "Wampler & Amira, 1980" (حسن، ٢٠١٣: ٢٢١).

الاستنتاجات :

١. أثر فاعلية التدريب في أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٢. حاجة الطالبات الماسة الى مثل هذه البرامج الإرشادية لتنمية شخصياتهن بجوانبها المختلفة.
٣. تفاعل الطالبات الايجابي مع الأنشطة المقدمة من خلال الجلسات الذي ساعد في توكيد ذواتهن على نحو افضل وتنمية الذكاء الروحي ، وكان نتيجة لحاجاتهن لذلك.

٤. ان المحيط الذي تعيش فيه الطالبات المتضمن (الأسرة، والمدرسة، وطرق التنشئة الاجتماعية) هو المسؤول عن تدني الذكاء الروحي وعدم قدرتهن على توكيد ذواتهن.
٥. ان الإهمال الذي تعاني منه الطالبات من الوالدين وخاصة الأم وانعدام مرشدة تربوية في المدرسة زاد من حاجة الطالبات الى من يقف بجانبهن في هذه المرحلة العمرية الحرجة ويكون المرشد والموجه لهن.

التوصيات :

- ١- الأفضل جعل أسلوب توكيد الذات ضمن منهاج اعداد المرشدين التربويين وتدريبهم لأهميته.
- ٢- الإفادة من مقياس الذكاء الروحي و الكشف عن تدني بعض طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٣- الأفضل ان تقوم وزارة التربية بتوفير مرشحات في المدارس المتوسطة كافة، لحاجة الطالبات لها، وذلك لأهمية هذه المرحلة كونها مرحلة حساسة في حياة الطالبات وهي مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والشباب، و وجود نقص في بعض المدارس لوجود المرشدة التربوية.

المقترحات :

- ١- اجراء بحث لتعرف اثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ومقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- ٢- اجراء بحث للتعرف اثر التدريب على أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى الطالبات في مراحل دراسية اخرى (الاعدادية ، الجامعية).
- ٣- اجراء بحث لتعرف اثر أسلوب توكيد الذات في تنمية (الارادة - التعاون - حب المساعدة - التواضع - الصراحة -الصدق).
- ٤- اجراء دراسة لتعرف أثر استخدام أساليب إرشادية أخرى في تنمية الذكاء الروحي (السايكودراما، التدريب على المهارات الاجتماعية، الضبط الذاتي ...).

المصادر:

١. ابراهيم، عبد الستار، (١٩٩٤) : العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبه وميادين تطبيقه. دار الفجر، القاهرة، مصر.
٢. أبو علام، رجاء محمود، (١٩٨٧): قياس وتقويم، التحصيل الدراسي، ط١، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت.
٣. الدوسري، صالح جاسم، (١٩٨٥)، الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٥) السعودية.
٤. العزة، سعيد حسن، وعبد الهادي، جودت عزت. (١٩٩٩). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.
٥. الرازي ، محمد بن ابي بكر ، ١٩٨٣: مختار الصحاح ، كويت ، دار الرسالة .
٦. الربيع ، فيصل خليل "الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن" مجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد ٤: ٢٠١٣
٧. الشناوي، محمد محروس. (١٩٩٤). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب للطباعة.
٨. الخطيب، جمال، (١٩٩٥)، تعديل السلوك الانساني. ط٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٩. الخفاف ، ايمان عباس علي ، ٢٠٠٩ : الذكاء العاطفي ، بغداد ، مكتبة الدار العربية للعلوم .
١٠. ———، ٢٠١١ : الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
١١. ———، وناصر، اشواق صبر " الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة " مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ٧٥ ، ٢٠١٢ .
١٢. بخاري، الامين اسماعيل ، (٢٠٠٦)، مفهوم الذات . موقع العيادة النفسية
١٣. جروان ، فتحي ، ١٩٩٩: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، العين ، دار الامارات العربية المتحدة .
١٤. حسن ، هدية جاسم ، اثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الوعي الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع: ٢٠١٣
١٥. مليكة، لويس كامل، (١٩٩٤)، العلاج السلوكي وتعديل السلوك. ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. عبدالخالق ، احمد محمد ، ١٩٨٩: الابعاد الاساسية للشخصية ، بيروت ، ط٢، دارالجامعة للطباعة والنشر .
١٧. عودة، أحمد سلمان والخليلي، خليل يوسف. (١٩٩٨). الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر.
١٨. غباري، محمدمد سلامة محمد، (١٩٨٩)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
١٩. غرابيه ، احمد ، ٢٠١٠: انماط التعلم المفضلة حسب نظرية هيرمان الكلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتكامل الحركي البصري ، رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة اليرموك . الاردن .
٢٠. رامز، محمد ابراهيم، (٢٠٠٦)، الاعجاز السلوكي في القرآن والسنة النبوية.

٢١. رشيد ، فارس هارون ، ٢٠٠٥: الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل . عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب . (رسالة ماجستير).
٢٢. شويخ ، مطلب مد الله ، ١٩٨١: اعداد صورة عراقية لمقياس وكسلر بليفو لذكاء الراشدين والمراهقين ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير).
٢٣. توفيق، عبد الجبار، (١٩٨٥)، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية. ط٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
24. Armastrng ,T, 1994: Multiple Intelligence : Seven ways tp approach curriculum ,Educational leadership .
25. Dulewicz , Y , & Higgs ,M ,2000: Emotional Intelligence : A Review and Evaluation study , Journal of Menageries psychology , Vol (15) .N (4).
26. Emmons , R , 2000: Is spirituality an Intelligence? Motivation ,Cognitive and the psychology of ultimate concern
27. Johnson , Marisa (2007). he Eff ct of Multiple Intelligences on Elementary Student Performance , Dominican University of California.
28. Jonathan, Kandell, (2007), counseling Center of University of Maryland Collage Park. www. Jkandell @ accmial – umd . edu.
29. Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual Intelligence: A new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia
30. Rees, Amy M.; Luzzo, Darrell Anthony; Gridley, Betty E.; Doyle, Carol (2011) Interactive sensitivity and intelligence spiritual in adolescents , Career Development Quarterly, v55 n3 p194-205
31. Schwitzgebel, R, and Kolb, (1974). Changing Human Behavior. Company Jenike, Mend Baer, New York
32. Sternberg, Robert. (1997). Managerial Intelligence: Why IQ isn't enough. American Journal of Management, 23(3), 475-493. \
33. Vaughan, F. (2002). What is Spiritual Intelligence? Journal of Humanistic Psychology, Vol. (42).N. (2), 16-33 .
34. Wigglesworth,C.(2006).Why Spiritual Intelligence is Essential to Mature Leadership, Integral Leadership, Review, V.(6).N.(3).
35. Zohar, D. & Marshall, I. (2000). SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence. New York: Bloomsbury.

الملاحق

ملحق رقم (١)

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	الكلية	الجامعة
١.	أ . د	كامل علوان الزبيدي	الصحة النفسية	آداب	بغداد
٢.	أ . د	وهيب مجيد الكبيسي	علم النفس المعرفي	آداب	بغداد
٣.	أ . د	سناء مجول	علم النفس المعرفي	آداب	بغداد
٤.	أ . د	محمود كاظم محمود	ارشاد نفسي وصحة نفسية	آداب	المستصرية
٥.	أ . م . د	افراح جاسم محمد	علم اجتماعي	تربية اساسية	المستصرية
٦.	أ . م . د	نشعة كريم عذاب	ارشاد نفسي	تربية اساسية	المستصرية
٧.	أ . م . د	راهبة عباس علي	علم النفس تربوي	تربية اساسية	المستصرية
٨.	أ . م . د	سعدية كريم درويش	ارشاد نفسي	تربية اساسية	المستصرية
٩.	أ . م . د	ناجحة سلمان	علم اجتماعي	تربية اساسية	المستصرية
١٠.	م . د	ثرثيا علي	علم النفس المعرفي	آداب	بغداد

ملحق (٢)

اثر أسلوب توكيد الذات في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

عزیزتی طالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك احيانا والمرجو منك قراءتها بتمعن ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل القابل للعبارة والذي يمثل البديل المناسب علما ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ولذلك لا داعي لذكر الاسم والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١.	أتحكم في أفكاري ومشاعري عندما اعمل أو أتحدث مع الآخرين			
٢.	الهدوء النفسي العميق والظاهر يسمح لعقلي بان يبدع ويبتكر			
٣.	اشعر ان اساس الحياة هو الانسجام مع كل ما يحيط بي في الطبيعة			
٤.	في انشطتي اليومية اجعل هدفي متضامنا ما يريد او يحتاج اليه الافراد في العالم			
٥.	انتبه لاحلامي واتخذها نبراسا مرشدا لحياتي			
٦.	ادراكي بان الحياة لا تسير على وتيرة واحدة يجعلني قادرا على مواجهة المشكلات اليومية			
٧.	اعيش واعمل وانا واعيا بحقيقة الفناء			
٨.	العمل بالنسبة لي شيء مقدس			
٩.	اقوم باداء الطقوس شخصية يومية كالصلاة والتأمل لتساعدني على تحقيق التوازن في حياتي			
١٠.	استمتع بفعل الاشياء البسيطة في حياتي مثل الاغتسال والاكل وتنظيف الاسنان			

١١.	حياتي هبة من الله وتستحق ان اعيش كل لحظة فيها
١٢.	اخصص لنفسي اوقات يومية واسبوعية اعيش فيها مع الطبيعة
١٣.	انا ملتزم بمبادئ واخلاقياتي في كل ما افعله
١٤.	استعين بالاماكن والاشياء التي تذكرنني بحكمة الخالق وعظمته
١٥.	في اعمال اليومية الاحظ الافكار والاحاسيس التي تناسب الى عقلي ولا استطيع التحدث بها (حديث الروح)
١٦.	الصدق والتالف وقبول وجهات النظر المعارضة هي مبدئي في الحياة
١٧.	انشد التكامل والاتحاد لكل الاشياء والاشخاص في العالم
١٨.	عملي يتفق مع اهدافي العليا
١٩.	اتخذ العظة والعبرة من المحن والالام التي تواجهني في حياتي
٢٠.	اخصص اوقات امارس فيها الطقوس والمناسك الروحية والاحتفال بالذكريات
٢١.	اعمالي تتفق من فطرتي الحقيقية
٢٢.	التزامي بمبادئ واخلاقي سبب في عدم وصولي للنجاح الذي ارجوه
٢٣.	انا مستبصر بحقيقة ذاتي التي اعترف من داخلي بصحتها
٢٤.	يزاد شعوري باني شخص فعال ومؤثر عند تقديمي العون للاخرين وتلقي المساعدة والعناية منهم
٢٥.	حتى في وسط الصراعات والاختلافات ابحت عن الاندماج مع الاخرين والتوفيق بين وجهات النظر
٢٦.	انصت جيدا لكل ما يقال وما لا يقال
٢٧.	احاول اكتشاف نقاط القوة والضعف التي بداخلي
٢٨.	اعمل جاهدا لتوسيع مدارك الاخرين ووجهات النظر
٢٩.	اعيش في انسجام مع الكون والطبيعة مما يدفعني الى التصرف بدقة وسلاسة
٣٠.	اهدافي وطموحاتي تتجاوز حدود العالم المادي
٣١.	اعتمد على الثقة والايمان العميق بالله عند مواجهتي مشكلات الحياة اليومية
٣٢.	اشعر بانني جزء من العالم الكبير والكون الفسيح
٣٣.	اعبر عن نفسي بشكل مبدع
٣٤.	اشعر بالامتنان لكثرة الاشياء الايجابية في حياتي
٣٥.	اقبل نفسي كما هي بكل مشاكلها وقبورها
٣٦.	اشعر ان ما افعله يفيد حياتي اليومية
٣٧.	اشعر بالحرية حتى لو اتحت لي خيارات قليلة
٣٨.	استرشد بالهامي وحدي عند اتخاذي للقرارات الهامة
٣٩.	العطف هو مبدئي في تعاملاتي مع الاخرين

**Effect of the Style of Self-Affirmation in the Spiritual
Development
of Intelligence With Middle Schoolers
Asst. instructor Ashour Moussa Ulfet
Ministry of Education - Educational Third Rusafa
Directorate –
Institute of Preparing Teachers**

Abstract:

The current research aims to identify the Effect the style of self-affirmation in the development of intelligence spiritual among middle schoolers, and for the purpose of testing hypotheses, The researcher tested the zero hypothesis through (Partial adjust the design of the control group unintended choice with the test before me and after me) and included the research community on the middle and high school for girls in the province Baghdad, has been selected sample (30) students were preparing sessions extension using (the style of self-affirmation) in accordance with the specimen programming and balance, has straw researcher theory (solenoid) where the number of sessions the program (20) session, it took time each session (45) minutes with two sessions per week, and reach results to the existence of differences statistically significant difference between the two groups in the pretest and posttest for the experimental group, due to the impact of the program of self-affirmation in the development of intelligence and spiritual based on the results, the researcher to a set of conclusions and recommendations and proposals.